

حول ما جاء في بعض النصوص عن هدم الكعبة وتخريبها/الخميس)12-11-4202م)

صلاح الصاوي

السؤال الاول يتناول الناس في هذه الايام حول ما جاء في بعض النصوص عن هدم الكعبة وتخريبها اصبحت قضية شائعة في وسائل التواصل اجتماعي ويبالغ بعضهم فيقول ان هدم الكعبة - [00:00:01](#) وتخريبها توطئة لمجيء المهدي فما مدى الدقة في هذا الامر؟ الجدل الجسيم الذي تقشعر له الجلود والابدان بدأني بدءا لابد ان نقرر ان امر الكعبة امر عظيم وان شأنها شأن جلال - [00:00:30](#) والكعبة لا تعظم لمجرد احجارها الكعبة اول بيت وضع للناس ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني - [00:00:56](#) ان الكعبة جعلها الله قياما للناس. كما قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. والشهر الحرام والهدى والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:01:24](#) وان الله بكل شئ عليم جعلها قياما للناس. تقوم بها مصالحهم الدينية من الصلاة والحج والعمرة ومصالحهم الدنيوية بالامن في الحرم وجباية ثمرات كل شئ اليه او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. افيالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون - [00:01:45](#) دلت السنة المطهرة على ان الحجر الاسود وهو ركن من الكعبة انه من الجنة لقد روى الامام احمد والنسائي والترمذي نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن - [00:02:16](#) فسودته خطايا بني ادم حذر الله فيه من ارادة الاحاد فيه ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذقه من عذاب اليم كعبة من شعائر الله التي امر الله بتعظيمها. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:02:35](#) ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه وفي الحديث ان هذه الامة لا تزال بخير ما عظموا هذه الحرمة. يعني الكعبة حق تعظيمها اه فاذا ضيعوا ذلك هلكوا - [00:03:01](#) لا تزال الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا ابن ابي شيبه في المصنف بوب بابل في حرمة البيت وتعظيمه ذكر اثره عن السلف في تعظيم الميت نذكرها - [00:03:20](#) او نذكر بعضها عن طلق بن حبيب قال قال عمر يا اهل مكة اتقوا الله في حرم الله اندرون من كان ساكن هذا البيت؟ كان به بنو فلان فاحلوا حرمة فاهلكوه - [00:03:42](#) وكان به بنو فلان فاحلوا حرمة فاهلكوا. حتى ذكر ما شاء الله من قبائل العرب ان يزكوا ثم قال لان اعلم عشر خطايا يعني حولي بعيد عنه احب الي من ان اعلمها هنا خطيئة واحدة - [00:03:59](#) عبدالله بن مسعود يقول من هم بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها ومن هم وهو بعدد ابيبن ان يقتل عند المسجد الحرام اذاقه الله من عذاب اليم ثم قرأ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من - [00:04:21](#) من عذاب اليم عبدالله بن عمرو يقول ان الحرم محرم في السماوات السبع مقداره من الارض وان البيت المقدس في السماوات السبع مقداره من الارض وارادنا ان نقدم بهذا حتى نعظم اموال الكعبة في نفوسنا وصدورنا نعظم ما عظمه الله جل جلاله - [00:04:43](#)

نأتي بقى الى الحديث عن تخريب الكعبة وهدمها نعم جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة السويقتين من الحبشة - [00:05:07](#)

مرة اخرى لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حديث متفق عليه ورواية البخاري من حديث ابن عباس كاني انظر اليه اسود افحج. ايه معنى افحج؟ متسع ما بين ساقيه - [00:05:24](#)

ينقض الكعبة حجرا حجرا فسوف تكون نهايتها. على يد رجل من الحبشة يقال له ذو السويقتين. لكن متى سيكون هذا في اخر الزمان في وقت خلت فيه الارض من اهل الايمان والتوحيد وقبيل قيام الساعة بقليل - [00:05:42](#)

بين يدي هذا احداث اخرى كبار ظهور الدجال قبل هذا نزول عيسى ابن مريم قبل هذا. خز يأجوج ومأجوج قبل هذا. زور المهدي قبل هذا. فان المهدي يبائع عند الكعبة بين الركن - [00:06:04](#)

والمقام ثم ينزل عيسى بعد ظهور المهدي ويعيش المسلمون فضة وهم زافرون غالبون. ثم ياتي بالسويقتين في مرحلة متأخرة عن ذلك وفي الحديث الذي ذكرته لحضراتكم لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة - [00:06:20](#)

انه يهدمها رجل اسود افحج متباعد ما بين الفخذين. يقلعها حجرا حجرا اي يهدمها حال كون الهدم حجرا حجرا او مدمعا لهدمها حجرا حجرا. وصف لطريقة الهدم يوضح انه يزيلها ازالة تامة وهو في حالة تمكن من ذلك - [00:06:45](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الميت يحج بعد خروجه يأجوج ومأجوج وان عيسى ابن مريم يحج ويعتمر بعد ذلك. فعلم من مجموع هذا ان غزو الكعبة وهدمها يكونان بعد يأجوج ما - [00:07:09](#)

بعد لما نعيش بعد المهدي بعد الدجال في اخر الزمان قرب قيام الساعة حيس لا يبقى على الارض من يقول لا اله الا الله لا يعارض هذا قول الله تعالى او انه تمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء - [00:07:25](#)

لان معناه امنا الى قرب قيام الساعة الى قرب خراب الدنيا في وقت ليس به مسلم واحد على وجه الارض قيل هذا عام يخص منه حديث ذو السويقة او جعله حرما امنا باغتلاء باعتبار اغلب الاحوال - [00:07:45](#)

تقارير تبني على الاعم الاغلب وليس على الاستثناءات كما تدل عليه قصة ابن الزبير والكرامة وقيل المراد الامر بذلك. اي اجعلوا الكعبة حرما امنا. لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائل ولا تعرضوا - [00:08:07](#)

لاحد فيه فيه بسوء - [00:08:31](#)